قياس المستويات المعيشية للأسر في محافظة المثنى لعام ٢٠١٩
– دراسة تحليلية جغرافية –

أ. م . د. حمادي عباس حمادي الشبري & م . م حنان عبد الرضا طاهر الزيادي
جامعة القادسية/ كلية الآداب /قسم الجغرافية

الخلاصة :

يتزايد الاهتمام بقضايا تحسين مستوى المعيشة وتعزيز المستقبل المستدام للأسر ويتطلب ذلك تكامل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من اجل ضمان تحقيق ذلك ، وبالنسبة لمحافظة المثنى فهي تعاني من وجود فروقات مكانية في المستويات المعيشية بين الأسر نتيجة للظروف الاستثنائية التي شهدها العراق وغياب التخطيط والارادة وقصور البرامج التنموية لكافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن الفساد المالي والاداري ومن ثم تأثيره على المستويات المعيشة للأسر وتحقيق الرفاهية للمواطن .

المقدمة :-

تسعى معظم الدول في خططها الانمائية تحقيق مستوى مرتفع لمعيشة سكانها ، فالارتقاء بمستوى المعيشة يعد ضرورة من ضروريات الحياة ، ولمعرفة مستوى التقدم المتحقق في مستوى رفاهية افرادها لابد من قياس المستوى الذي وصلت اليه باعتماد جملة من المؤشرات تمكنها من تقييم مستويات المعيشة في البلد وعلى مدى ما تحقق من مستويات الاشباع من السلع والخدمات ، لذا فان من الجوهري قياس مستويات المعيشة لتوصيف اوضاع معيشة السكان في محافظة المثنى بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وذلك باعتماد الدليل العام لقياسها[*] ، وتمثل قيمة الدليل حصيلة تفاعل مجموعة من الحاجات الأساسية غير المشبعة[١] التي تتضمنها الميادين الستة (التعليم ، الصحة ، البنية التحتية ، المسكن ، محيط المسكن ، ووضع الاسرة الاقتصادي) ، وبواسطته يمكن توزيع السكان الى فئات في سلم المستويات المعيشية بدءً من الاسر التي تعاني الحرمان وانتهاءً بالأسر التي تتمتع بأعلى مستوى من المعيشة .

تتمحور مشكلة البحث الرئيسة بالتساؤل الاتي :

ما واقع المستويات المعيشية للأسر في محافظة المثنى لعام ٢٠١٩ ؟ وما صورة التفاوت المكاني بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ؟

يفترض البحث ان المستويات المعيشية للأسر تتفاوت مكانياً في منطقة الدراسة وفقاً لتباين دليل مستوى المعيشة الذي يمثل متوسط ادلة الميادين تفسر حرمان السكان من التمتع بمستوى معيشي لائق.

ويهدف البحث الى قياس المستويات المعيشية للأسر اعتماداً على المؤشرات (الادلة) في سياق الدراسة التحليلية المكانية بغية الوصول الى تشخيص دقيق لأسباب تراجع مستوى المعيشة في منطقة الدراسة ليتسنى وضع المعالجات التي من شانها العمل رفع مستويات المعيشة لسكان المحافظة .

وبغية تحقيق هدف البحث اقتضت الضرورة اعتماد منهج جغرافي يركن إلى الوصف والتحليل والاستنتاج للوصول إلى تلك الغاية عن طريق جمع البيانات وتحليلها للتعرف على المستويات المعيشية للأسر في المحافظة . وقد استند البحث على العمل الميداني واعداد استمارة الاستبانة لعينة مجتمعية بلغ عددها (٢٢٠١)اسرة لتامين الحصول على البيانات التي تخدم الدراسة والمتضمنة (٣٩) سؤالاً (الملحق١)غطت معظم جوانب مستوى المعيشة وتتمثل بستة ميادينهي (التعليم ، الصحة ، المسكن ، محيط المسكن ، البنى التحتية ، الوضع الاقتصادي للأسر) ومن ثم قياس(دليل مستوى المعيشة) الذي يمثل حصيلة تفاعل هذه الميادين وبالتالي معرفة نسبة السكان الذين يعانون من الحرمان أو الإشباع والكفاية والرفاه وبالتالي تكوين صورة واضحة عن هرم مستويات المعيشة .

نظمت الدراسة بثلاثة مباحث تضمن الاول منها مؤشرات ميادين مستوى المعيشة للأسر، والمبحث الثاني قياس ادلة ميادين مستوى المستوى المعيشي في محافظة المثنى ، اما المبحث الثالث فقد تناول تصنيفات مستويات المعيشة للأسر في منطقة الدراسة ، واختتمت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والمقترحات وقائمة بالمصادر والملاحق .

اما الحدود المكانية لمنطقة الدراسة فتتمثل بمحافظة المثنى بكامل حدودها ووحداتها الادارية وهي التي تحتل الجزء الجنوبي من منطقة الفرات الأوسط (تضم منطقة الفرات الاوسط خمس محافظات هي كربلاء والنجف وبابل والقادسية والمثنى) ، يحدها من الشرق محافظتي ذي قار والبصرة ومن الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية . أما بالنسبة إلى موقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض (َ٢٩,٠٥ –َ٣١,٤٢) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (َ٤٣,٥ –َ٤٦,٣٢) شرقاً الخريطتين (١) و(٢) .

الخريطتين (١) و(٢)

الموقع الجغرافي لمحافظة المثنى والوحدات الادارية فيها

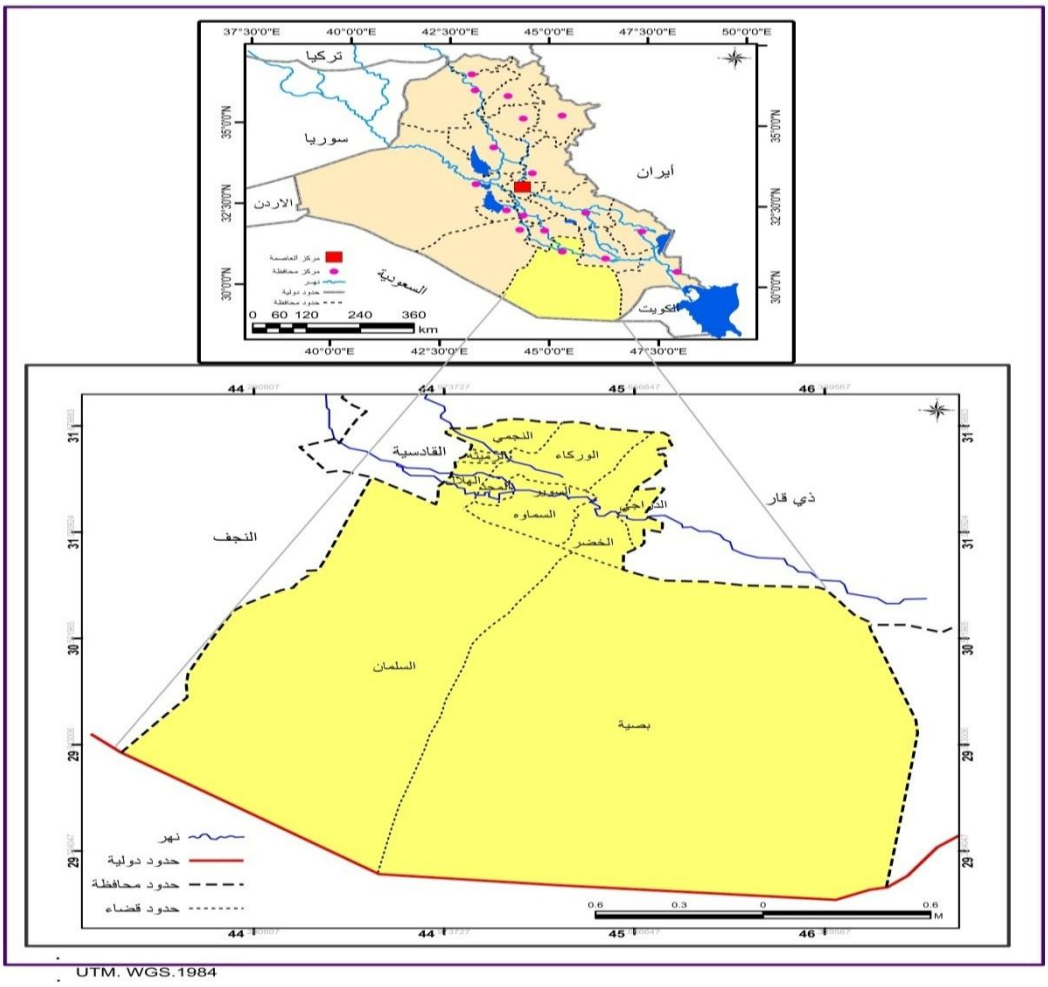

– جمهورية العراق ، الهيأة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٨ .

المبحث الاول

الاطار المفاهيمي لمستوى المعيشة ومؤشرات قياسه

اولاً : مفهوم مستوى المعيشة

يتمثل مستوى المعيشة بمقدار ما تحصل عليه الاسر من سلع وخدمات تقدمها الدولة او التي تسهم في تقديمها ، فالخدمات التعليمية والصحية والمسكن اللائق وخصائصه وظروف بيئته والوضع الاقتصادي وخدمات البنى التحتية (الكهرباء ، الماء النقي ، الصرف الصحي والنفايات) تعد من الحاجات الاساسية للسكان التي لابد من العمل على اشباعها لتحسين مستوى معيشتهم[١] ، وكلما استطاع الفرد ان يحصل على المزيد من تلك السلع والخدمات ارتفع مستوى معيشته ومن ثم زادت رفاهيته[٢]، وهذا ما تؤكد عليه المواثيق الدولية لحقوق الانسان ومنها المادة (٢٥) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمادة (١١) من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على ان (كل

شخص له حق التمتع بمستوى معيشي كافٍ له ولأسرته[٣] ، يفي بحاجاته من الغذاء والملبس والمسكن وبحقه في تحسين متواصل لظروف معيشته)[٤]. لذا فان تحديد مؤشرات ميادين المستوى المعيشي للأسر مسالة اساسية لتطوير تلك الميادين المختلفة لتحقيق الرفاهية وتجعله يطمئن على حاضره ومستقبله وتحقيق انسانيته .

ثانياً : مؤشرات[٥] ميادين المستوى المعيشي

١ – مؤشرات ميدان التعليم :

أ- متابعة الدراسة : يعد الأفراد بعمر (٦-١٤) سنة محرومين من التعليم بموجب هذا المؤشر اذا لم ينهوا المرحلة الابتدائية .

ب- المستوى التعليمي للبالغين: يتضمن قياس نسبة الافراد البالغين بعمر (١٥سنة فاكثر) الذين اكملوا مرحلة التعليم الابتدائي او مرحلة اعلى .

ت- امكانية الوصول للمدرسة: يمثل مقياس للكشف عن حرمان الاسر ويضم مؤشرين فرعيين هما : المسافة الى المدرسة الابتدائية محددة بمعيار (اكثر من ٥٠٠ م) والمسافة الى المدرسة الثانوية بنحو (اكثر من ١ كم) .

ث- مدى الرضا عن الخدمات التعليمية ويقاس بمؤشر واحد هو مدى الرضا عن المدرسة .

٢- مؤشرات ميدان الصحة :-

أ- تعد الاسرة محرومة اذا كان احد افراد الاسرة يعاني من مرض مزمن .

ب- اذا كان احد افراد الاسرة بعمر (٦ اشهر – ٥ سنوات) يعاني من سوء التغذية.

ت- اذا كان احد افراد الاسرة يعاني من التقزم (الطول الى العمر) .

ث- الحصول على الرعاية الصحية أثناء الحمل ، وتعد المرأة الحامل محرومة اذا لم تستشر (طبيب او ممرضة) خلال مدة الحمل .

ج- اذا كانت المسافة المستغرقة للوصول الى المستشفى (اكثر من ٢ كم) .

ح- اذا كانت المسافة للوصول الى المركز الصحي او الطبيب (اكثر من ١ كم) .

خ- المستوى النوعي للخدمات الصحية اذا كانت الاسرة غير راضية عن الخدمات الصحية.

٣- مؤشرات ميدان وضع الاسرة الاقتصادي:-

أ- متوسط دخل الفرد : تُعد الاسرة محرومة وفق هذا المؤشر اذا كان معدل دخلهم الشهري اقل من (١١٠ الف دينار) .

ب- امكانية الحصول على 100 الف دينار اسبوعيا ، وتعد الاسرة محرومة اذا لم تستطيع توفير المبلغ المذكور خلال اسبوع .

ت- مدى الرضا عن العمل وفرص العمل : يقاس بمؤشر مدى الرضا عن المدرسة .

ث- وضع حالة العمل لأفراد الأسرة (معدل الاعالة) بعمر ١٨سنة فأكثر: تعد الاسرة محرومة بموجب هذا المؤشر اذا كان معدل الاعالة اكثر من (٥) افراد .

ج- ملكية الاصول: يعبر هذا المؤشر عن مستوى الرفاهية ويتضمن هذا المؤشر امتلاك الاسرة لمسكن او سيارة او املاك خاصة .

ح- عدد المتطلبات الحياتية الممكن تأمينها وتعد الاسر محرومة اذا لم تستطيع تأمين اثنين من المتطلبات الحياتية منها (تغيير الاثاث القديم وشراء ثياب جديدة وتناول اللحوم والسمك ، وان تحصل على اجازة لمدة اسبوع خارج المنزل ، وابقاء المنزل دافئا في الشتاء وباردا في الصيف) .

خ- عدد السلع المعمرة : وهي الموجودات العينية في الوحدة السكنية او ممتلكات الاسرة في البيت ، وتعد الاسرة محرومة اذا لم تمتلك سوى(٧) او اقل من السلع المعمرة .

٤- مؤشرات ميدان البنية التحتية وهي:

أ- لا يوجد توصيل من الشبكة العامة للمياه الصالحة للشرب الى الاسر.

ب- انقطاعات اسبوعية في توفير المياه الصالحة للشرب .

ت- اذا كانت الاسرة غير راضية عن نوعية مياه الشرب .

ث- مصدر الكهرباء : تعد الاسرة محرومة اذا لم تشمل بخدمة الكهرباء او تتوفر فيها كهرباء من مصدر اخر من غير الشبكة العامة .

ج- استقرار الطاقة الكهربائية : وتعد الاسرة محرومة اذا كانت تعاني من انقطاعات اسبوعية او يومية او لعدة ساعات .

ح- وسيلة الصرف الصحي: وتتمثل بعدم توافر شبكات الصرف الصحي ، وتعد الاسرة محرومة اذا كانت الوسيلة للتخلص منها بواسطة مجرى مكشوف .

خ- التخلص من النفايات بطريقتي الحرق او ترمى خارج المنزل .

٥- مؤشرات ميدان السكن وهي:

أ- مادة بناء السقف ويتمثل هذا المؤشر باستعمال مادة اللبن او القصب او صفائح الجينكو .

ب- معدل الاكتظاظ (درجة التزاحم): تعد الاسرة محرومة في هذا المؤشر اذا كان معدل الاشغال اكثر من(٢فرد /غرفة) .

ت- نوع الطاقة المستخدمة في تسخين المياه : تعد الاسرة محرومة اذا استخدمت النفط او الحطب او الفحم لتسخين المياه .

ث- معدل الرضا عن المسكن : وهو مؤشر نوعي يعبر عن تقييم الأسرة لمدى الرضا والرفاهية عن المسكن الذي تشغله .

ج- وجود المكاره البيئية في المسكن : تعد الاسرة محرومة ان وجد واحد او اكثر من المكاره البيئية في ساحة المسكن (فضلات حيوانات ، مياه راكدة ، مياه مجاري) .

٦- مؤشرات ميدان محيط المسكن :

أ- الطرق والمواصلات ويضم ثلاث مؤشرات هي : مدى الرضا عن المواصلات وحركة السير، والمؤشر الثاني يتعلق بنوعية الطرق المؤدية الى المسكن ، اما المؤشر الثالث فيتمثل بإمكانية وصول سيارة الاسعاف وسيارة الاطفاء .

ب- - مدى الرضا عن توافر الدكاكين والاسواق .

ت- مدى الرضا عن النظافة وعدم التلوث خارج المسكن .

ث- نوع المكاره البيئية الموجودة في محيط المسكن: بموجب هذا المؤشر تعد الاسرة محرومة كلما كثر عدد المكاره في محيط المسكن ومنها(نفايات ، مياه راكدة ، مياه مجاري ، دخان ، مخازن اسلحة وعربات مُدَمَرة "السكراب") .

ج- المواقع غير المرغوب فيها قرب المسكن : وتتضمن (٨) مواقع هي : نهر ، سكة حديد ، طريق سريع ، منطقة صناعية ، ضغط عالي ، تجمع ازبال ، منحدر ، بداية وادي) .

ح- الامان الشخصي ويتمحور هذا المجال في مؤشرين هما: مدى الرضا عن الامان بالنسبة للأطفال خارج المسكن، اما المؤشر الثاني هو اطلاق النار في محيط المسكن.

المبحث الثاني

قياس ادلة ميادين المستوى المعيشي للأسر في محافظة المثنى لعام ٢٠١٩

لإعطاء صورة واضحة عن مقدار اشباع الأسر من حاجاتهم الاساسية في منطقه الدراسة ، سيتم الركون الى معطيات الواقع للوقوف على ملامح مستوياتهم المعيشية وتحليلها كمقدمة لتوصيف سبل تحسينها والارتقاء بنوعية حياة افراد هذه الاسر .

اولاً : دليل مستوى المعيشة بحسب الأقضية :

يلحظ من خلال نتائج الدراسة الميدانية انخفاض قيم دليل مستوى المعيشة في محافظة المثنى ، اذ بلغت قيمته لأجمالي المحافظة (٤٣,٧)% في عام ٢٠١٩ ، وهي نسبة تعد منخفضة مقارنة بعام ٢٠٠٦ التي بلغت (٦٧)% ، الجدول (١) وبنسبة تغير بلغت (٢٣,٣)% ، ويعكس هذا الانخفاض حدوث تقدم نسبي على المستوى الاجمالي لميادين المستويات المعيشية للأسر.

وتتباين قيم الدليل ونسب التغير فيه بين اقضية منطقة الدراسة لعامي ٢٠٠٦و ٢٠١٩ ، اذ يتضح ان اعلى نسبة تغير في قيمة دليل مستوى المعيشة سُجلت في قضاء السلمان اذ بلغت (٤٢,٥)% يليه قضاء الرميثة بنسبة (٢٧,٦)% ثم قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة وبنسبة تغير (١٤)% ، وبالمرتبة الاخيرة قضاء السماوة بنسبة بلغت (٧,٥)% ، وتعكس نسب التغير التحسن النسبي الذي طرأ على ميادين مستوى المعيشة الستة وذلك يعود الى عدد من المشاريع التنموية التي وجهتها الحكومة الى هذه

الوحدات مما خفف من نسب الحرمان فيها ، لاسيما في قضاء السلمان كونها منطقة نائية واكثر اقضية المحافظة حرماناً نتيجة لسياسة التهميش ابان الحكومات السابقة .

جدول (١)

التوزيع المكاني لنسب حرمان الاسر وفق دليل مستوى المعيشة في اقضية محافظة المثنى لعامي ٢٠٠٦ و٢٠١٩

القضاء	قيمة دليل مستوى المعيشة		نسبة التغير (٢٠٠٦-٢٠١٩)
	٢٠٠٦	٢٠١٩	
ق .السماوة	٤٤,٩	٣٧,٤	٧,٥
ق . الرميثة	٧٠,٩	٤٣,٣	٢٧,٦
ق .السلمان	٩٢,٩	٥٠,٤	٤٢,٥
ق .الخضر	٥٩,٣	٤٥,٣	١٤
المحافظة	٦٧	٤٣,٧	٢٣,٣

المصدر : اعتماداً على بيانات :

- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة ٢٠٠٦ .
- الدراسة الميدانية .

ثانياً : دليل مستوى المعيشة بحسب الوحدات الادارية

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود فروقات مكانية في المستويات المعيشية بين الأسر بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ويعزى ذلك الى التفاوت في واقع الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والبيئية بسبب سياسة الاهمال والتنمية غير المتوازنة ، الجدول(٢) ، الا ان قيم الدليل العام لمستوى المعيشة اظهرت تقارباً واضحاً بين الوحدات الادارية وذلك لأنه يساوي متوسط ادلة الميادين الستة وبالتالي انخفاض قيم ادلة الميادين المرتفعة لأنها تجمع مع ادلة الميادين المنخفضة ، وبموجب الترتيب التنازلي لقيم الدليل تكون ناحية بصية بالترتيب الاول إذ سجلت اعلى نسبة حرمان لدليل مستوى المعيشة بلغت (٥١,٢)% وبعدد اسر بلغ (٩١) من اجمالي الاسر في منطقة الدراسة ، يليها مركز قضاء السلمان بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (٥٠,٤)% وبعدد اسر بلغ (٧٤٦) من اجمالي الاسر وذلك لكونهما من المناطق النائية البعيدة في المحافظة يعاني سكانهما من تراجع اغلب مؤشرات ميادين مستوى المعيشة وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي ، اما الترتيب الثالث فقد حققته ناحية الدراجي بمستوى معيشي بلغ (٤٥,٣)% وبعدد اسر بلغ (١٠٠٥) من اجمالي الاسر ، ثم ناحية الهلال بالترتيب الرابع وبمستوى معيشي بلغ (٤٤,٩)% وبعدد اسر بلغ (٢٢٤٥) من اجمالي الاسر .

أما الترتيب الخامس فكان من نصيب ناحية النجمي بنسبة (٤٢,٢)% وبعدد اسر بلغ (١٩٠١) ، ثم جاءت في الترتيبين السادس والسابع كل من ناحيتي المجد والوركاء وبنسب متقاربة بلغت(٤١,٧، ٤١,٥)% وبعدد اسر بلغ (٢٢٠٥ ، ٤٧٩٥) من اجمالي الاسر على الترتيب ، يليهما بالترتيب الثامن ناحية السوير بمستوى معيشي بلغ(٣٩,٢)% وبعدد اسر بلغ (٢٢٦٨) من اجمالي الاسر وذلك لان هذه الوحدات الادارية انها متأخرة في اغلب مؤشرات الميادين المعيشية ، اما الترتيب التاسع فكان من

نصيب مركز قضاء الرميثة بنسبة (٣٨,٨)% وبعدد اسر بلغ (٦٥٦٧) من اجمالي الاسر ، اما في الترتيب العاشر جاء مركز قضاء الخضر بنسبة بلغت (٣٦,٤)% وبعدد (٤٣٢٣) اسرة من اجمالي الاسر ، ويستمر هذا الانخفاض في قيم الدليل العام ليصل الى ادنى مستوياته في مركز قضاء السماوة بنسبة (٣٥,٦)% وبعدد اسر بلغ (١٦٠٧٦) من اجمالي الاسر وهي تمثل المرتبة الاخيرة في دليل مستوى المعيشة وتعد الافضل حالاً بين الوحدات الادارية كونها مركز المحافظة وتتوافر فيها كافة الانشطة الاقتصادية والتعليمية والصحية فضلاً عن الخدمات المجتمعية .

جدول (٢)

التوزيع المكاني لعدد الاسر المحرومة على وفق دليل مستوى المعيشة في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	دليل مستوى المعيشة %	عدد الاسر	عدد الاسر المحرومة(*) وفق دليل مستوى المعيشة
م .ق .السماوة	٣٥,٦	٤٥١٦٠	١٦٠٧٦
ن .السوير	٣٩,٢	٥٧٨٦	٢٢٦٨
م .ق. الرميثة	٣٨,٨	١٦٩٢٥	٦٥٦٧
ن .المجد	٤١.٧	٥٢٨٨	٢٢٠٥
ن. الوركاء	٤١,٥	١١٥٥٥	٤٧٩٥
ن. النجمي	٤٢,٢	٤٥٠٥	١٩٠١
ن .الهلال	٤٤.٩	٥٠٠٢	٢٢٤٥
م .ق. السلمان	٥٠.٤	١٤٨٠	٧٤٦
ن. بصية	٥١,٢	١٧٧	٩١
م .ق. الخضر	٣٦,٤	١١٨٧٦	٤٣٢٣
.ن .الدراجي	٤٥.٣	٢٢١٨	١٠٠٥
المحافظة	٤٢,٥	١٠٩٩٧٢	٤٢٢١٢

المصدر: اعتماداً على :

– جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية احصاء محافظة المثنى ، بيانات (غير منشورة) ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨.

– الملحق (٢) .

(*) تم استخراج عدد الاسر المحرومة وفق المعادلة الاتية : نسبة الدليل x حجم الاسر في كل وحدة ادارية .

ثالثاً : مستويات المعيشة بحسب البيئة :

تعاني المناطق الريفية في منطقة الدراسة من تمركز انخفاض المعيشة فيها بشكل عام ، وذلك لارتباط مستوى المعيشة في العراق وبضمنه منطقة الدراسة بدرجة التحضر والتنمية غير المتوازنة ، اذ ان أغلب الخطط التنموية تقتصر على تنمية التجمعات والمناطق الحضرية الكبيرة في مراكز الاقضية على بقية مناطق المحافظة ، مما انعكس على مستوى المعيشة .

تتفاوت قيم دليل مستوى المعيشة بين المناطق الحضرية والريفية لمنطقة الدراسة ، الجدول (٣) والخريطة(٣) ، اذ يتسع حجم التفاوت لدليل مستوى المعيشة في ريف منطقة الدراسة نحو (٤٥,٣)%وبعدد الاسر بلغ (٢٤١٣٤) من اجمالي الاسر ، مقارنة بالحضر الذي بلغت قيمته(٣٩,٤)%وبعدد(١٧٣٠١) اسرة من اجمالي الاسر وبفارق بلغ (٥,٩)% ويعود ذلك الى اتساع مساحات المناطق الريفية في المحافظة حيث تعاني من الحرمان في بعض ميادين مستوى المعيشة نتيجة التنمية غير المتوازنة بين الحضر والريف . كما يتباين حجم التفاوت بين المناطق الحضرية والريفية لمنطقة الدراسة لتفاوت قيم دليل مستوى المعيشة ، ويظهر ذلك بشكل واضح في مركز قضاء السلمان بنحو (١٢,٤)% ، تليه ناحية بصية بنحو (٩,٨)% ثم مراكز اقضية السماوة والخضر والرميثة بنسب متقاربة بلغت (٩ ، ٨,٩ ، ٨,٧)% ، اما نواحي النجمي والهلال والسوير والوركاء فيكون التفاوت متوسط اذ بلغ فيها (٧,٣، ٤,٩ ، ٣,٤ ، ٣,٢)% ، في حين كان التفاوت ضئيل في ناحية المجد (٠,٣)% ، اما بالنسبة لناحية الدراجي فترتفع قيمة دليل مستوى المعيشة في حضرها بنحو (٤٦,٤)% ، مقارنة بنظيرتها في ريفها اذ بلغت نحو (٤٤,٣)% ليكون الفارق (٢,١)% مما سبق يلاحظ إن الأولويات ينبغي أن تكون للمناطق الجغرافية الأكثر حرمان لاسيما قضاء السلمان وناحية بصية ثم بقية الوحدات الادارية بحسب الاهمية ، كما ان توجيه الاهتمام للمناطق بحسب توزيعها البيئي (حضر وريف) يرسم صورة الأولويات بشكل أكثر تفصيلاً .

جدول (٣)

التوزيع المكاني لعدد الاسر المحرومة على وفق دليل مستوى المعيشة بحسب البيئة في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	الحضر		الريف		التفاوت بين الريف والحضر %
	دليل مستوى المعيشة%	عدد الاسر المحرومة	دليل مستوى معيشة%	حجم الاسر المحرومة	
م .ق .السماوة	٣١,١	١٠٣٦٥	٤٠.١	٤٧٤٤	٩
ن .السوير	٣٧,٥	٦٨	٤٠.٩	٢٢٩٢	٣,٤
م .ق. الرميثة	٣٣,٩	٤٠٢٤	٤٢.٦	٢١٥٤	٨,٧
ن .المجد	٤١,٥	١٦٤	٤١.٨	٢٠٤٦	٠,٣
ن. الوركاء	٣٩,٩	٣٠١	٤٣.١	٤٦٥٥	٣,٢
ن. النجمي	٣٨,٥	٤٤	٤٥.٨	٢٠١١	٧,٣
ن .الهلال	٤٢,٥	١٦٩	٤٧.٤	٢١٨٣	٤,٩
م .ق. السلمان	٤٤,٢	٢١٥	٥٦.٦	٥٦٢	١٢,٤
ن. بصية	٤٦,٣	٧٨	٥٦.١	٥	٩,٨
م .ق. الخضر	٣٢	١٧٦١	٤٠.٩	٢٦٠٧	٨,٩
ن .الدراجي	٤٦,٤	١١٢	٤٤.٣	٨٧٥	٢,١
المحافظة	٣٩,٤	١٧٣٠١	٤٥.٣	٢٤١٣٤	٥,٩

المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

خريطة(٣)

التوزيع البيئي لدليل مستويات المعيشة بحسب الوحدات الادارية لمحافظة المثنى في عام ٢٠١٩

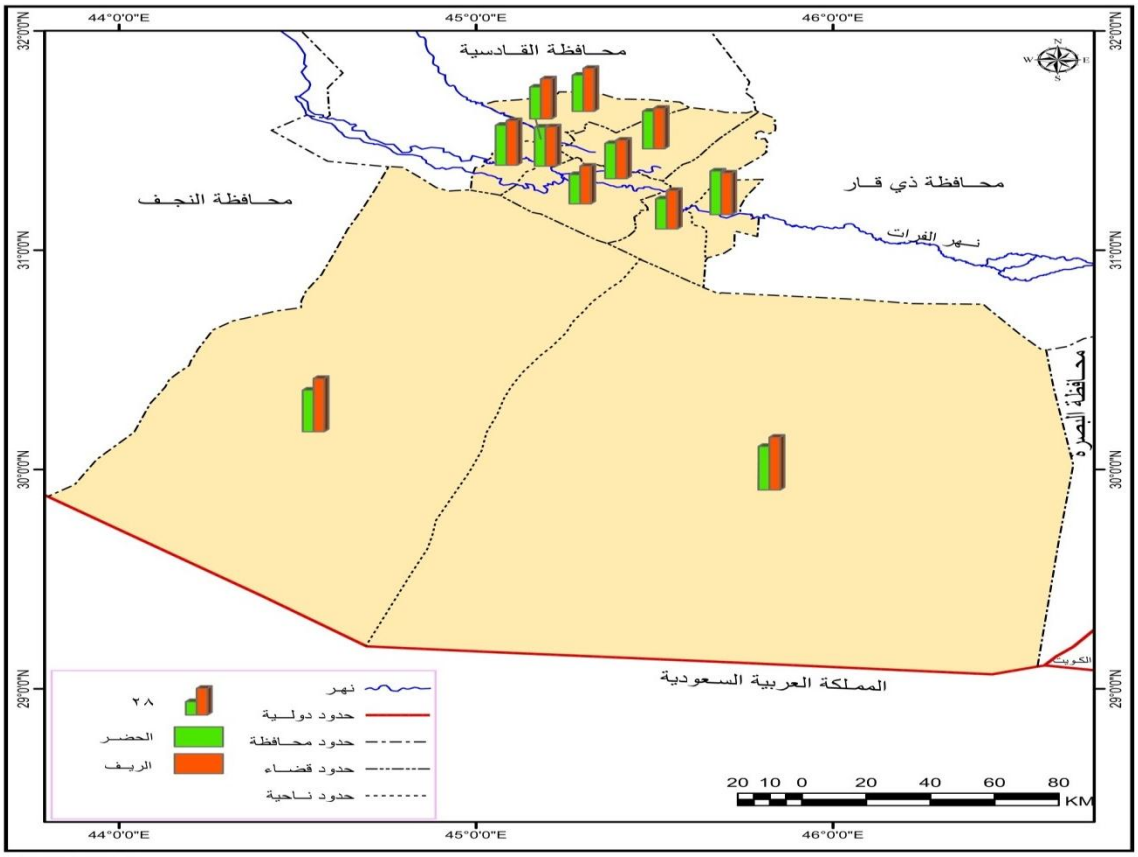

المصدر : اعتماداً على بيانات الجدول (٣) .

المبحث الثالث

تصنيفات مستويات المعيشة للأسر في محافظة المثنى لعام ٢٠١٩

اعتمدت الدراسة لتصنيف المستويات المعيشية للأسر في منطقة الدراسة على ترتيب الوحدات الادارية في سلم مستوى المعيشة ومعادلة مستوى الحياة ، وعلى النحو الاتي :-

اولاً : تراتبية الوحدات الادارية بحسب سلم مستوى المعيشة :

بغية اعطاء صورة واضحة عن المستويات المعيشية في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة فقد تم ترتيبها بحسب ادلة الميادين الستة ودليل مستوى المعيشة في سلم الحرمان تبعاً لقيمتها في كل متغير ، ويسهم هذا الترتيب في امكانية إجراء المقارنة في الأداء التنموي لمعرفة المناطق الاكثر حرماناً وتشخيص مواطن الخلل والقصور الذي يتعين على الجهات المعنية وضع الحلول والمعالجات لذلك .

وبنظرة اجمالية لترتيب الوحدات الإدارية ، يتضح ان مركز قضاء السماوة استحوذ على الترتيب الاول في سلم الحرمان من حيث قيمة الدليل العام لمستوى المعيشة ، الجدول (٤) ، مما يعني تفوقه في مستوى المعيشة وانخفاض نسب الحرمان في معظم ميادينه قياساً ببقية الوحدات الادارية كونه يمثل

مركز المحافظة فهو يحتل الترتيب الاول لميادين الصحة والبنى التحتية ومحيط المسكن ووضع الاسرة الاقتصادي في حين كانت نسبة الانجاز منخفضة لميداني التعليم والمسكن بسبب تراجع خطط التنمية البشرية فقد جاءا في الترتيبين السابع والرابع لكل منهما على الترتيب . وبالنسبة لمركز قضاء الخضر فأنه افضل حالاً بعد مركز المحافظة اذ حصل على الترتيب الثاني من سلم الدليل العام لمستوى المعيشة ، كما يحتل الترتيب الثاني لأربعة ميادين وهي التعليم والصحة ومحيط المسكن والوضع الاقتصادي ، اما ميداني البنى التحتية والمسكن فقد جاء بالترتيب الثالث . يليه في ترتيب سلم الدليل العام لمستوى المعيشة مركز قضاء الرميثة بالترتيب الثالث على مستوى منطقة الدراسة حيث جاء ميدان البنى التحتية بالترتيب الثاني ، والميادين الثلاث (التعليم والصحة ومحيط المسكن) بالترتيب الثالث ، والوضع الاقتصادي بالترتيب الرابع ، اما ميدان المسكن فقد جاء بالترتيب السابع وبذلك فهو متقدم في بعض الميادين ومتأخر في البعض الاخر.

اما ناحية السوير فقد جاءت تبعاً لدليل مستوى المعيشة بالترتيب الرابع واحتلت الترتيب الاول لميدان التعليم وهذا يعكس وجود انجاز في هذا الميدان ، وجاء بالترتيب الثاني ميدان المسكن ، ومحيط المسكن بالترتيب الرابع ، في حين جاء بالترتيب السادس ميدان الصحة ، والترتيب السابع ميدان البنى التحتية وميدان الوضع الاقتصادي بالترتيب الثامن وذلك بسبب الاهمال الحكومي لغالبية المشاريع التنموية وانخفاض المستوى الاقتصادي بسبب البطالة وارتفاع معدلات الاعالة في هذه الناحية الامر الذي اسهم في رفع معدلات الحرمان . وفي ناحية الوركاء تباينت رتب الحرمان تبعا لدليل المستوى المعيشي مع ادلة الميادين اذ حظي ميدان التعليم بالترتيب الرابع وميادين الصحة والمسكن ومحيط المسكن يماثل في الترتيب الدليل العام لمستوى المعيشة في المرتبة الخامسة ، اما ميدان البنى التحتية فقد حصل على الترتيب السادس ودليل الوضع الاقتصادي على الترتيب السابع.

اما ناحية المجد فقد جاء ميدان البنى التحتية بالترتيب الرابع واحتل ميداني التعليم والوضع الاقتصادي الترتيب الخامس ، بينما جاء ميداني الصحة ومحيط المسكن بالترتيب التاسع في حين سجل ميدان المسكن ادنى نسبة حرمان بتسجيله الترتيب الاول ، بينما احتلت الترتيب السادس من سلم الدليل العام لمستوى المعيشة .وجاءت ناحية النجمي بالترتيب السابع لدليل مستوى المعيشة ويتضح انها متأخرة في اغلب الميادين لبعدها عن مركز المحافظة ولكونها ناحية ذات طابع ريفي حيث جاءت بالترتيب الخامس لميداني البنى التحتية ومحيط المسكن والسادس لميداني المسكن والوضع الاقتصادي والثامن لميدان الصحة والتاسع لميدان التعليم .

اما الترتيب الثامن لدليل مستوى المعيشة فقد احتلته ناحية الهلال ويماثله بالترتيب ميادين التعليم والبنى التحتية والمسكن اما ميداني الصحة ومحيط المسكن فقد كانت في الترتيب السابع والوضع الاقتصادي بالترتيب التاسع .

جدول (٤)

ترتيب(*) الوحدات الادارية في منطقة الدراسة تبعاً لنسب الحرمان بحسب دليل الميادين والدليل العام لمستوى المعيشة في عام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	ادلة الميادين						
	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	محيط المسكن	الوضع الاقتصادي	مستوى المعيشة
م .ق .السماوة	٧	١	١	٤	١	١	١
ن .السوير	١	٦	٧	٢	٤	٨	٤
م .ق. الرميثة	٣	٣	٢	٧	٣	٤	٣
ن .المجد	٥	٩	٤	١	٩	٥	٦
ن. الوركاء	٤	٥	٦	٥	٥	٧	٥
ن. النجمي	٩	٨	٥	٦	٥	٦	٧
ن .الهلال	٨	٧	٨	٨	٧	٩	٨
م .ق. السلمان	١١	١١	٩	٩	٨	١٠	١٠
ن. بصية	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١
م .ق. الخضر	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٢
ن . الدراجي	٦	٤	١١	١١	٦	٣	٩

المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩ .

(*) الترتيب (١) الاقل حرمانا والترتيب (٧) الاكثر حرمانا .

وجاءت ناحية الدراجي في نهاية سلم ترتيب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة بالنسبة لميداني البنى التحتية والمسكن والترتيب السادس في ميداني التعليم ومحيط المسكن والرابع لميدان الصحة والثالث لميدان الوضع الاقتصادي وجاء بالمرتبة التاسعة لدليل مستوى المعيشة . يليه مركز قضاء السلمان فقد جاء بالترتيب العاشر لسلم ترتيب الوحدات الادارية وفقاً لدليل مستوى المعيشة ووضع الأسرة الاقتصادي والتاسع لميداني البنى التحتية والمسكن والثامن لمحيط المسكن والترتيب الاخير لميداني التعليم والصحة . اما ناحية بصية فهي من الوحدات الادارية التي تعاني من ارتفاع نسبة الحرمان فيها حيث جاءت بالترتيب الاخير من حيث قيمة دليل مستوى المعيشة وميدان الوضع الاقتصادي واحتلت ميادينه الترتيب العاشر ، وبذلك فهي تعاني من اعلى درجات الحرمان لميادين مستوى المعيشة كونها من المناطق النائية في المحافظة وانها بحاجة الى سياسات تنموية ناجعة تخفف ثقل حالات الحرمان ومتغيراته بشكل ملموس .

مما تقدم يمكن القول ان المناطق التي احتلت المراتب الاولى يكاد يتفق وجودها مع ثقلها السكاني وما يُقدم لها من مرافق تنموية ، في حين ان المناطق التي حلت بالمراتب الاخيرة تعاني من الحرمان والظروف المعيشية المتدنية نتيجةً لسياسة الإهمال وسوء التخطيط والتلكؤ في تنفيذ اغلب المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكذلك بسبب الفساد المستشري ، الامر الذي يتطلب دفعة قوية وبذل المزيد من الجهود الجادة بغية تحقيق التوازن واحداث التغييرات التي من شأنها تقليص الفجوة بين الوحدات الادارية ومناطق الحضر والارياف واكساب المجتمع القدرة على التطور الذاتي

المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لأفراده بمعنى زيادة قدرة السكان على الاستجابة للحاجات الاساسية والمتزايدة بالصورة التي تكفل زيادة درجات اشباع تلك الحاجات وتمتعهم بمستوى جيد ولائق من المعيشة لاسيما الفقراء منهم .

ثانياً : التصنيف وفق معادلة مستوى الحياة :

بموجب هذا التصنيف يمكن قياس المستوى المعيشي اللائق للأسر وفق معادلة مستوى الحياة لمعرفة القيم التي حققتها كل وحدة ادارية والتي تنحصر بين (٠,٠٠٠ – ١,٠٠٠) ، فالنتيجة القريبة من الصفر تعني شدة الحرمان وعلى العكس فان اقتراب النتيجة من (١,٠٠٠) تدل على تحسن مستويات المعيشة ، اما النتيجة (١,٠٠٠) فتعني انعدام الحرمان .

وتبرز اهمية احتساب مستوى الحياة لكل وحدة ادارية في محافظة المثنى في اعطاء صورة اجمالية عن الواقع المعيشي للأسر ومعرفة اتجاه مستوياته في كلٍ منها وتقويم السياسات والبرامج التنموية ومدى اشباعها لحاجات السكان الاساسية .

وقد بلغت قيمة المستوى المعيشي في محافظة المثنى وفق معادلة مستوى الحياة نحو (٠,٦١٦) في عام ٢٠١٩ ، وتتباين هذه القيمة مكانياً بين الوحدات الادارية كما تشير الى ذلك معطيات الجدول (٥٨) والشكل (٤١) . ولتبسيط العرض يمكن تمييز اربعة مستويات معيشية وعلى النحو الاتي :-

- المستوى الاول (مناطق ذات مستوى معيشي جيد) : تبلغ قيمهُ نحو (٠,٦٠٨ فأكثر) وقد ضمّ اربع وحدات ادارية تتمثل بمركزي قضاءي السماوة والخضر بقيم بلغت (٠,٦٤٤، ٠,٦٣٦) لكل منهما على الترتيب وهي اعلى من المعدل العام لمستوى المعيشة في المحافظة ، كما ينضوي تحت هذا المستوى مركز قضاء الرميثة وناحية السوير بقيم بلغت (٠,٦١٢ ، ٠,٦٠٨) لكل منهما على الترتيب ، ويعيش سكان هذه المناطق بظروف معيشية مقبولة مقارنةً بالمناطق الاخرى في المحافظة .
- المستوى الثاني (مناطق ذات مستوى معيشي متوسط) : وقد ضمَّ هذا المستوى القيم بين (٠,٥٦٦– ٠,٦٠٧) وشمل نواحي الوركاء والمجد والنجمي التي بلغت قيمها نحو (٠,٥٨٥ ، ٠,٥٨٣ ، ٠,٥٧٨) لكل منها على الترتيب .
- المستوى الثالث (مناطق ذات مستوى معيشي ضعيف) ضم القيم بين (٠,٥٢٥ –٠,٥٦٥) وتمثل هذا المستوى بوحدتين اداريتين هما ناحيتي الهلال والدراجي بقيم بلغت (٠,٥٥١ ، ٠,٥٤٧) لكل منهما على الترتيب .
- المستوى الرابع (مناطق ذات مستوى معيشي ضعيف جداً) : تنحصر قيمه بين ٠,٥٢٤ – ٠,٤٨٦) ويتمثل بمركز قضاء السلمان وناحية بصية بمستوى معيشي بلغت قيمه (٠,٤٩٦ ، ٠,٤٨٦) لكل منهما على الترتيب .

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي لنسب المستوى المعيشي اللائق في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى في عام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	حجم الاسر	حجم الاسر المحرومة	مستوى الحياة(*)
م .ق .السماوة	٤٥١٦٠	١٦٠٦٩	٠,٦٤٤
ن .السوير	٥٧٨٦	٢٢٦٩	٠,٦٠٨
م .ق. الرميثة	١٦٩٢٥	٦٥٦١	٠,٦١٢
ن .المجد	٥٢٨٨	٢٢٠٥	٠,٥٨٣
ن. الوركاء	١١٥٥٥	٤٧٩٣	٠,٥٨٥
ن. النجمي	٤٥٠٥	١٩٠٠	٠,٥٧٨
ن .الهلال	٥٠٠٢	٢٢٤٧	٠,٥٥١
م .ق. السلمان	١٤٨٠	٧٤٦	٠,٤٩٦
ن. بصية	١٧٧	٩١	٠,٤٨٦
م .ق. الخضر	١١٨٧٦	٤٣٢٥	٠,٦٣٦
ن .الدراجي	٢٢١٨	١٠٠٥	٠,٥٤٧
المحافظة	١٠٩٩٧٢	٤٢٢١٢	٠,٦١٦

المصدر : اعتماداً على :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والاسر لمحافظة المثنى ٢٠١٨ .
- الجدول (٢) .

(*) احتسبت معادلة مستوى الحياة على وفق المعادلة الاتية :-

المستوى المعيشي اللائق = (حجم الاسر – حجم الاسر المحرومة)/حجم الاسر الكلي ، انظر :

-محمد كاظم المهاجر، نموذج الشارقة لقياس مستوى الحياة ، المؤتمر الاحصائي العربي الثاني، ليبيا ، ٢٠٠٩ ، ص٤٠ .

شكل (1)

التوزيع الجغرافي لنسب المستوى المعيشي اللائق لمنطقة الدراسة في عام ٢٠١٩

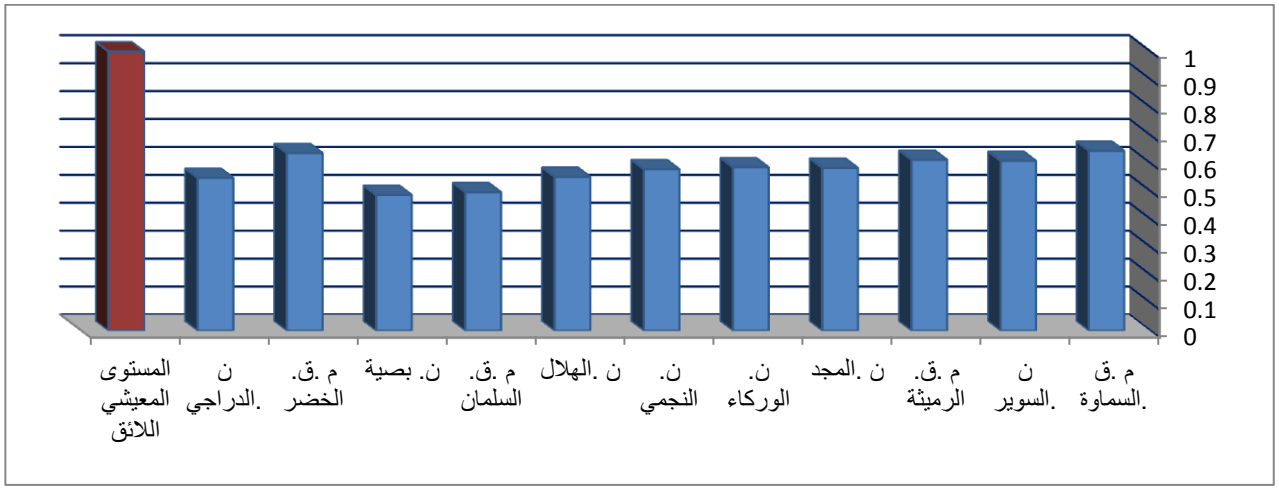

المصدر : اعتماداً على :

- بيانات الجدول (٥) .

كما يلحظ من استقراء معطيات الجدول (٥) ان نسبة الاسر المحرومة تتباين ضمن كل مستوى من المستويات الاربعة ، ففي المستوى الاول بلغت (٦٩,٢)% ، اما في المستوى الثاني فقد بلغت (٢١)% ، في حين بلغت نسبة الاسر المحرومة ضمن المستوى الثالث نحو (٧,٧)% ، وللمستوى الرابع بلغت (٢)% من اجمالي سكان الوحدات الادارية المندرجة ضمن كل مستوى ، اما بمقارنة حجم الاسر المحرومة مع حجم الاسر ضمن كل مستوى فيظهر ارتفاع نسبة الاسر ذات المستوى المعيشي الضعيف جداً بنسبة بلغت (٥٠,٥)% أي ما يعادل نصف الاسر في تلك المناطق يليها المستوى المعيشي الضعيف بنسبة (٤٥)% ، ثم المستوى المعيشي المتوسط بنسبة (٤١,٧)% ، اما نسبة المستوى المعيشي الجيد فقد بلغت (٣٦,٦)% الشكل (٢) .

شكل (٢)

توزيع الاسر المحرومة بحسب معادلة مستوى الحياة (التصنيف الرباعي) في محافظة المثنى لعام ٢٠١٩

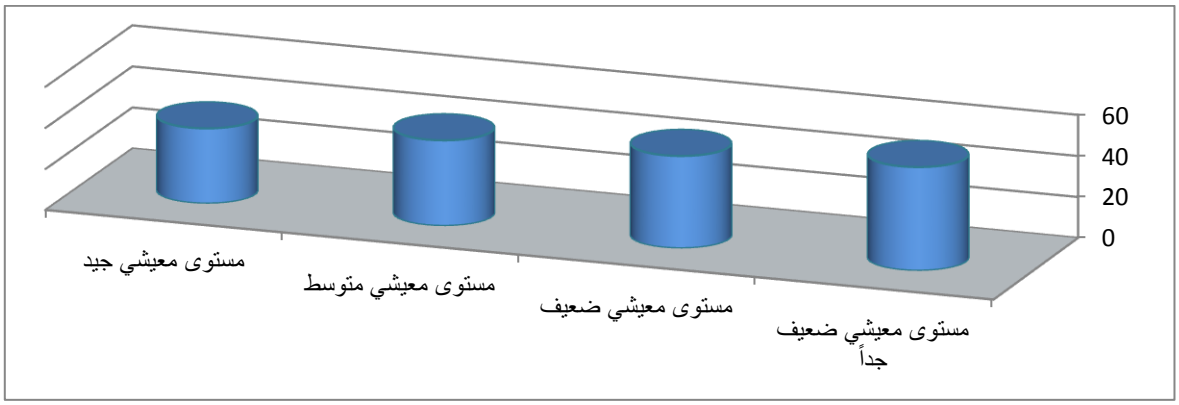

المصدر : اعتماداً على :

- بيانات الجدول (٥) .

الاستنتاجات

١- كشفت الدراسة عن انخفاض المستويات المعيشة للأسر في محافظة المثنى لاسيما في مركز قضاء السلمان وناحية بصية بلغت نحو (٥٠,٤) % أي بمقدار النصف في عام ٢٠١٩على الرغم من التحسن النسبي في عدد من المشاريع التنموية التي وجهتها الحكومة الى هاتين الوحدتين الاداريتين .

٢- وجود فروقات مكانية في المستويات المعيشية بين الأسر في منطقة الدراسة نتيجة التفاوت في واقع الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والبيئية والتنمية غير المتوازنة بلغت اعلاها في ناحية بصية وقضاء السلمان بلغت (٥١,٢ ، ٥٠,٤)% لكل منهما على الترتيب لعام ٢٠١٩ في حين سجلت ادناها في مركز قضاء السماوة بنسبة (٣٥,٦)% .

٣- تفاوت قيم دليل مستوى المعيشة بين المناطق الحضرية والريفية لمنطقة الدراسة ، اذ يتسع حجم التفاوت في الريف بنحو(٤٥,٣)% ، مقارنة بالحضر الذي بلغت قيمته(٣٩,٤)% بسبب سوء التخطيط والفساد المالي والاداري .

٤- توصلت الدراسة الى ان مركز قضاء السلمان وناحية بصية يقعان ضمن فئة المستوى المعيشي المتدني جداً حيث بلغت الاسر التي تعاني الحرمان وتراجع المستوى المعيشي فيهما نحو (٥٠,٥)% أي ما يعادل نصف الاسر في تلك المناطق ، كما صنفت كل من الهلال والنجمي ضمن فئة المستوى المتدني (الضعيف) وبلغت الاسر نحو (٤٥)% من اجمالي الاسر .

المقترحات

١- تهيئة السبل اللازمة للنهوض بواقع المستويات المعيشية للأسر في محافظة المثنى من خلال تحسين أوضاع السكان الاقتصادية والاجتماعية لما لها من دور مهم في تنمية العنصر البشري واستدامته .

٢- وضع الاستراتيجيات والخطط التي تستهدف لعب دور حيوي في نمو ميادين مستوى المعيشة (التعليم ، الصحة ، السكن والبنية التحتية) وتوفير فرص العمل لرفع المستوى المعيشي للسكان .

٣- توجيه التخصيصات المالية للمحافظة من الموازنة بحسب درجة الحرمان من الخدمات العامة في المحافظة وايجاد موازنة حقيقية بهذا الخصوص في ضوء معطيات الواقع كي لا يكون هناك تفاوت في مستويات التنمية والتطور ومستوى الفقر بين المناطق الريفية والحضرية في منطقة الدراسة من خلال التنسيق بين ذوي العلاقة والمخططين في الجانب التنموي حالياً ومستقبلياً .

٤- دعم البحوث والدراسات التخطيطية والتنموية في المجالات كافة التي تسهم من رفع المستوى المعيشي للسكان وتحسين نوعية حياتهم .

٥- دعوة موجهة إلى المؤسسات والدوائر الحكومية أن تتعاون مع الباحثين بتزويدهم بالمعلومات والبيانات الدقيقة والمحدثة وهذا من شانه أن يسهم في معالجة المشكلات والقضايا المرتبطة بالسكان .

الهوامش :

(*) يتم احتساب دليل مستوى المعيشة بالخطوات آلاتية:

أ- تحديد الميادين الرئيسية لمستوى المعيشة، كميادين التعليم والصحة والسكن والبنى التحتية والوضع الإقتصادي.

ب-وضع مؤشرات تمثل كل ميدان من الميادين الستة .

ت-وضع قيم تتراوح ما بين (صفر و ٢) للأسرة بالنسبة لكل مؤشر. وتعطى الأسرة القيمة (صفر) لحالة الحرمان القصوى من الحاجة الأساسية التي يمثلها المؤشر والقيمة (٢) لحالة الإشباع القصوى لهذه الحاجة الأساسية. وتمثل القيمة(١) عتبة الحرمان من الحاجة الأساسية .

ث-حساب قيمة دليل كل ميدان للأسرة باعتبارها تساوي الوسط الحسابي لعلامات المؤشرات الممثلة للميدان وحساب قيمة الدليل العام لمستوى معيشة الأسرة باعتبارها تساوي الوسط الحسابي لقيم أدلة الميادين بالنسبة للأسرة ، للاستزادة ينظر :

– وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة ٢٠٠٦ و ٢٠١١ .

(١) رفيق محمود الدياسطي ، اقليم بحيرة البرلس دراسة في جغرافية التنمية البشرية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت ، العدد(٣١٠) ، ٢٠٠٦ ، ص٣ .

(٢) عزالدين زكي عكيلة ، أثر مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠١٣ ، ص١ ، ينظر ايضاً.

– عباس فاضل السعدي وعلي عبد الامير ، جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، مجلة آداب الفراهيدي ، المجلد(٢) ، العدد(١١) ، ٢٠١١ ، ص٦ .

(٣) عبدالله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص٢٦ .

(٤) باسيل يوسف ، الفقر والغنى في الوطن العربي ، مجلة دراسات اجتماعية ، السنة (١٣) ، العدد (١١) ، بيت الحكمة للنشر ، ٢٠٠١ ، ص٢٤ .

(٥) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، ٢٠١١ ، ص٤٠

المصادر :

١- باسيل يوسف ، الفقر والغنى في الوطن العربي ، مجلة دراسات اجتماعية ، السنة (١٣) ، العدد (١١) ، بيت الحكمة للنشر ، ٢٠٠١ ، ص٢٤ .

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية احصاء محافظة المثنى ، بيانات (غير منشورة) ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨.

٣- جمهورية العراق، الهيأة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٨ .

٤- رفيق محمود الدياسطي ، اقليم بحيرة البرلس دراسة في جغرافية التنمية البشرية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت ، العدد(٣١٠) ، ٢٠٠٦ .

٥- عباس فاضل السعدي وعلي عبد الامير ، جغرافية الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، مجلة آداب الفراهيدي ، المجلد(٢) ، العدد(١١) ، ٢٠١١.

٦- عبدالله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص٢٦ .

٧- عزالدين زكي عكيلة ، أثر مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠١٣ .

٨- محمد كاظم المهاجر ، نموذج الشارقة لقياس مستوى الحياة ، المؤتمر الاحصائي العربي الثاني ، ليبيا ، ٢٠٠٩ .

٩- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، ٢٠١١

١٠- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، ج١، بغداد ، ٢٠٠٦ .

١١- الدراسة الميدانية لعام ٢٠٠٩ .

الملحق (١)

استمارة الاستبيان

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الجغرافية / الدراسات العليا

يرجى تعاونكم معنا بالإجابة على الاسئلة التي تتضمنها فقرات الاستبانة لإنجاز البحث الموسوم (قياس المستويات المعيشية للأسر في محافظة المثنى لعام ٢٠١٩ – دراسة تحليلية-) علماً أن المعلومات معدة لأغراض البحث العلمي وان اجابتكم على الاسئلة المطروحة تسهم في اغناء البحث وتسهل من امكانية الوصول إلى حل المشكلات المتعلقة بهذا الموضوع مع التقدير .

عدد أفراد الاسرة _____

القضاء _____

الناحية _____

البيئة : حضر ☐ ريف ☐

أولاً/ ميدان التعليم:

١- جميع أفراد الاسرة (بدون ذكر الاسماء) بعمر (٦ سنوات فأكثر)،يتابع الدراسة حاليا والمرحلة التعليمية أو اكمل الدراسة

افراد الاسرة	العمر	الجنس		ملتحق حالياً		امي	ابتدائية	ثانوية	معهد /جامعة	دراسات عليا
		ذكر	انثى	نعم	كلا					
رب الاسرة										
الزوجة										
الاول										
الثاني										
الثالث										
الرابع										
الخامس										
السادس										
السابع										

الثامن										

٢- كم تبلغ المسافة للوصول الى المدرسة الابتدائية كم ☐ كم ☐

٣- مدى الرضا عن المدرسة :راضي جداً ☐ راضي الى حدما ☐ مقبول ☐ غير راضي ☐

ثانياً/ ميدان الصحة:

١- كم يبلغ عدد أفراد الاسرة الذين يعانون من مرض عضوي مزمن أو العوق (عدد الحالات) : ☐

٢- سوء تغذية الاطفال (٦ أشهر الى٥ سنوات) (عدد الحالات) ☐

٣- الرعاية الصحية إثناء الحمل، هل يتم من قبل طبيبة ☐ ممرضة ☐ قابلة مأذونة ☐ اخرون ☐

٤-التقزم الطول نسبة إلى العمر (عدد الحالات) ☐

٥ - كم تبلغ المسافة للوصول الى مستشفى عام ☐

٦- كم يبلغ المسافة الى مركز صحي أولي او طبيب (بالأمتار): ☐

٧- هل انت راضي عن الخدمات الصحية :راضي جداً ☐ مقبول ☐ غيرراضي ☐

ثالثا / ميدان البنية التحتية:

١- المصدر الرئيسي للمياه: ... هل ان مصدر الرئيسي لمياه الشرب هي:

بئر ☐ نهر،عين ☐ شبكة العمومية ☐ شبكة مع انقطاع متكرر ☐ شبكة بدون انقطاع ☐

٢- مدى الرضا عن نوعية المياه:

راضي جداً ☐ راضي الى حدما ☐ مقبول ☐ غير راضي ☐

٣- توفر مصدر للكهرباء:

من الشبكة العامة ☐ شبكة عامة ومولدة ☐ اكثر من مصدر ☐ لا يوجد ☐

٤- استقرار الطاقة الكهربائية:

لبضع ساعات ☐ انقطاع يومي ☐ انقطاع من وقت لآخر ☐

٥- وسيلة التخلص من النفايات :

ترمى خارج المنزل ☐ تحرق ☐ توضع في حاويات وترفع بشكل منتظم ☐ ترفع من قبل البلدية بين حين واخر ☐

٦-وسيلة الصرف الصحي:

مجرى مكشوف ☐ مجرى مغطى ☐ سبت تانك ☐ شبكة عامة ☐

رابعاً/ ميدان المسكن:

١- مادة بناء السقف جينكو ☐ قصب/لبن ☐ شيلمان ☐ كونكريت مسلح ☐

٢- عدد الغرف في المسكن :

٣- نوع الطاقة المستخدمة في تسخين الماء :

الخلايا الشمسية	كهرباء	نفط	غاز	لا يوجد

٤- مدى الرضا عن المسكن:

راضي جداً	مقبول	غير راض الى حد ما	غير راض مطلقاً

٥- أي من المكاره التالية يوجد في المسكن :

عدد المكاره	نعم
فضلات الحيوانات	
مياه راكدة في البيت او ساحته	
مياه مجاري في ساحة المسكن	

خامساً/ محيط المسكن:

١- مدى الرضا عن المواصلات وحركة السير:

راضي	مقبول	غير راض الى حد ما	غير راض مطلقاً

٢- نوعية الطريق المؤدي الى المسكن

طريق معبد	معبد جزئي	مفروش بالحصى (سبيس)	طريق ترابي

٣- امكانية وصول سيارة الاسعاف وسيارة الاطفاء : بامكان واحدة بإمكان وصول كليهما ليس بإمكان اي منهما

٤-مدى الرضا عن توفر الدكاكين (الاسواق):

راضي جداً	مقبول	غير راضي الى حدما	غير راضي مطلقاً

٥-مدى الرضا عن النظافة وعدم التلوث خارج المسكن

راضي جداً	مقبول	غير راضي الى حدما	غير راضي مطلقاً

٦- أي المكاره البيئية موجودة في محيط المسكن :

عدد المكاره	نعم	كلا
قاذورات (أوساخ)		
مياه راكدة		
مجاري		
دخان		

مخازن اسلحة وعربات عسكرية		

٧-مدى الرضا عن الامان بالنسبة للأطفال خارج المسكن:

راضي جداً ☐ مقبول ☐ غير راضي الى حدما ☐ غير راضي مطلقاً ☐

٨- عدد المواقع غير المرغوبة قرب المسكن(من مجموع ٨: نهر ، سكة حديد، طريق سريع، منطقة صناعية، ضغط عالي، تجمع نفايات) ☐

٩- اطلاق النار خارج المسكن ، هل تسمع:

يومياً ☐ قليل ☐ عدة مرات في الاسبوع ☐ لا أسمع ☐

سادساً/ وضع الاسرة الاقتصادي:

١- كم يبلغ الدخل الشهري للفرد:

٢- امكانية الحصول على ١٠٠ ألف دينار خلال الاسبوع نعم ☐ كلا ☐

٣- مدى الرضا عن توفر العمل وفرص العمل :

راضي جداً ☐ مقبول ☐ غير راضي الى حدما ☐ غير راضي مطلقاً ☐

٤- وضع حالة العمل لأفراد الاسرة (العمر ١٨ سنة فأكثر ووضع حالة العمل) :

تسلسل الفرد(دون ذكر الاسماء)

	لا يعمل	يعمل	عاطل عن العمل	طالب
رب الاسرة	.....	.....	.....	.....
الزوجة	.....	.....	.....	.....
الاول	.....	.....	.....	.....
الثاني	.....	.....	.....	.....
الثالث	.....	.....	.....	.....
الرابع	.....	.....	.....	.....
الخامس	.....	.....	.....	.....
السادس	.....	.....	.....	.....
السابع	.....	.....	.....	.....
الثامن	.....	.....	.....	.....

٥- كم يبلغ عدد السلع المعمرة لدى الاسرة من مجموعٍ (١٦ سلعة) هي: ثلاجة، فرن غاز او كهرباء، مدفأة غاز او كهرباء ، مدفأة نفطية، مروحة كهربائية ،غسالة كهربائية ،مكنسة كهربائية ، خلاط كهربائي ، تلفزيون، راديو ، ستلايت ، موبايل ، فيديو ، كاميرا، كاميرا كومبيوتر شخصي، مكيف): ☐

٦- ملكية الاصول (المسكن ، سيارة، عائدات ودخول أملاك):

لا يوجد ☐ سكن فقط ☐ سيارة فقط ☐ مسكن +سيارة ☐ دخول واملاك ☐

٧- كم يبلغ عدد المتطلبات الحياتية الممكن توفيرها من مجموع (٦) : منزل دافئ شتاءا ، منزل بارد صيفا ، قضاء اسبوع اجازة خارج المنزل ، تغيير الاثاث ، شراء ثياب ، اكل لحم أو اسماك) ☐

ملحق (٢)

قيم ادله ميادين مستوى المعيشة للوحدات الادارية في محافظة المثنى لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	ادلة الميادين						
	التعليم	الصحة	البنى التحتية	المسكن	محيط المسكن	الوضع الاقتصادي	دليل مستوى المعيشة %
م .ق .السماوة	٤٣,٦	٢٦,٢	٤١,٩	٢٢,٨	٣٨,٩	٤٠,١	٣٥,٦
ن .السوير	٣٢,٤	٣٤,٥	٥٤,٣	٣٤	٣٣,٩	٤٦,٢	٣٩,٢
م .ق. الرميثة	٤١,٢	٢٨,٥	٥٢,٧	٢٦,١	٤١,٥	٤٢,٦	٣٨,٨
ن .المجد	٤٣,١	٣٩,٣	٦٤	٢٧,٣	٣٣,٢	٤٣,٣	٤١.٧
ن. الوركاء	٤٢,٧	٣٣,٧	٥٦,٥	٣٠,٧	٣٩,٥	٤٥,٨	٤١,٥
ن. النجمي	٤٥,٣	٣٨,٤	٥٦,٥	٢٨,٥	٤٠,٦	٤٣,٧	٤٢,٢
ن .الهلال	٤٤,٩	٣٦,٧	٥٨,٥	٣٥,١	٤٦,٣	٤٨,١	٤٤.٩
م .ق. السلمان	٥٩	٤٨,٥	٦٢,٨	٣٧,٣	٤٦,٥	٤٨,٢	٥٠.٤
ن. بصية	٥٤	٤٥,٨	٦٥,٣	٣٧,٥	٤٧,٢	٥٧,١	٥١,٢
م .ق. الخضر	٤٠,١	٢٦,٧	٤٨,٥	٢٧,١	٣٥,٨	٤٠,٣	٣٦,٤
ن . الدراجي	٤٣,٣	٣٣	٥٧,٥	٤٤,٧	٥٢,٥	٤١	٤٥.٣
المحافظة	٤٤,٥	٣٥,٦	٥٦,٢	٣١,٩	٤١,٤	٤٥,١	٤٢,٥

- المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩ .

Abstract:

Increasing attention is being paid to issues of improving the standard of living and promoting the sustainable future of families. This requires the integration of social, economic and environmental areas in order to ensure this is achieved. As for Al-Muthanna Governorate, it suffers from spatial differences in living standards between families as a result of the exceptional circumstances in Iraq and the absence of planning, will and insufficient development programs for all Aspects of economic and social life, as well as financial and administrative corruption and then its impact on the living standards of families and achieving welfare for the citizen.

University Of AL-Muthanna
College Of Education
Human Science Uruk Mag

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى
كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية

العدد : 432

التاريخ : 08/07/2020

الى /

م.م. حناق عبدالرضا طاهر الزيادي المحترمة
جامعة القادسية / كلية الاداب
ا.م.د. حمادي عباس حمادي الشبري المحترم
جامعة القادسية / كلية الاداب

م/ قبول نشر

تحية طيبة ...

طلعت هيئة التحرير على بحثكم الموسوم :

قياس المستويات المعيشية للاسر في محافظة المثنى في عام ٢٠١٩ - دراسة تحليلية جغرافية -

اطّلعت على آراء المقومين وقررت قبول البحث ونشره في أعداد المجلة القادمة

** مع التقدير**

أ.د.عدنان كاظم الشيباني
رئيس تحرير المجلة
08/07/2020

نسخه منه الى :
- الصادر